

حلية الابرار

[2] رشحة من ذلك البحر الغزير، لكن به يأنس الطالب، ويكتفي به المحب الراغب. وخدمت به حضرة ذي النفس الزكية، والروح القدسية، المكرم بالرئاسة الانسية، والكرامات السنية، والنفحات البهية، والمطالب العلية، والخصال الحميدة، والصفات المجيدة، ناظورة (1) ديوان الوزارة، الفائز في الكمالات النفسية بالقدر المعلى، المشهور في العوارف باليد الطولى، ظل اﷺ على العالمين (إيماني بيك) ربط اﷺ جل جلاله دولته بأوتاد الخلود، ولا زالت سعوده تتزايد بتزايد الدهور آمين. وسميت الكتاب بحلية الابرار: محمد وآله الائمة الاطهار، وهو مبني على ثلاثة عشر منهاجا: المنهج الاول في حلية نبينا محمد صلى اﷺ عليه وآله وصفاته العليا، وفيه سبعون بابا: الباب الاول في شأن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وأهل بيته صلى اﷺ عليه وآله في أول الامر. الباب الثاني في مولده الشريف صلى اﷺ عليه وآله. الباب الثالث في توحيده اﷺ سبحانه في حال ولادته، وتيقظه للايمان باﷺ سبحانه وتعالى في صغره. الباب الرابع في معرفة أهل الكتاب له صلى اﷺ عليه وآله في وقت ولادته أنه النبي المبعوث وخاتم النبيين. الباب الخامس في معرفة أهل الكتاب له صلى اﷺ عليه وآله بالنعت له في كتبهم، وما ظهر لهم من دلائل النبوة في صغره. الباب السادس في دفاع اﷺ سبحانه وتعالى عنه صلى اﷺ عليه وآله الكفار من أهل الكتاب قبل البعثة لما عرفوه بنعته. (1) الناظور: الامين (جمهرة اللغة: 2

_____ / 760).